

**المسكوكات الأخشيدية بين التبعية والانفصال النام (٣٢٣-٣٥٨ هـ / ٩٣٥-٩٦٨ م)
(دراسة تاريخية تحليلية)**

أ.م. د. حاتم فهد هنو

أ.م. د. سعد رمضان محمد

جامعة الموصل - كلية الآداب

جامعة الموصل - كلية التربية للعلوم الإنسانية

الملخص

تأتي أهمية دراسة المسكوكات الإسلامية التي ضربت في عهد الدولة الإخشيدية كونها مرت بمرحلتين مهمتين الأولى مرحلة التبعية المطلقة أي أن المسكوكات الإخشيدية ضربت بنفس شكل وحجم المسكوكات العباسية وحملت أسم الخليفة العباسي فقط دون أي ذكر لأي أمير من الأمراء الإخشيديين، أما المرحلة الثانية فقد ظهر نوع من التحول في طبيعة ضرب المسكوكات الإخشيدية فتم في البدء إضافة اسم الأمير الإخشيدي الى جانب أسم الخليفة العباسي ثم ما لبث ان رفع أسم الخليفة واكتفوا بذكر أسم الأمير الإخشيدي وقد ظهرت في زمن الإخشيديين العديد من دور ضرب النقود سيما في مصر وبعض المدن في فلسطين وقد زحرت المسكوكات الإخشيدية بالنصوص والعبارات والرموز والأحرف والتي كانت تكتب في بعض الأحيان كإشارات سياسية أو اقتصادية أو ربما إدارية وقد حرصنا على تحليل كل ما ورد في ثنايا هذه المسكوكات التي ضربت في عهد الأمراء الخمسة والذين عاصروا اربع من خلفاء بني العباس من سنة (٣٢٣-٩٣٥ م) حتى سنة (٣٥٨-٩٦٨ م).

الكلمات المفتاحية: الإخشيد، الطولونيين، محمد بن طغج، أبو القاسم أنوجور، أبو الفوارس.



**The Achachidian Coins between Dependency and Total Secession
(323-358 AH/ 935-968 AD) (Analytical Historical Study)**

Dr. Saad Ramadan Mohamed

University of Mosul
College of Education for the Humanities

Prof Dr. Dr. Hatem Fahd Hano

University of Mosul- College of Arts

Abstract

The importance of studying the Islamic coins that struck during the era of the Ikhchidid state is that it went through two important phases, the first phase of absolute subordination, meaning that the Ikhshidid coins were struck in the same shape and size as Abbasid coins and bore the name of the Abbasid caliph only without any mention of any of the Ikhshidid princes, while the second phase appeared a kind of The shift in the nature of striking Ikhshidid coins, so the name of the prince al-Ikhshidi was added in the beginning next to the name of the Abbasid caliph, then soon the name of the caliph was raised and they were satisfied with mentioning the name of the prince al-Ikhshidi. Al-Ikhshidiyyah with texts, phrases, symbols and letters, which were written in some cases as political, economic or perhaps administrative references. We have been keen to analyze all that was mentioned in the folds of these coins that were struck during the reign of the five princes and those who were contemporary with four of the successors of Banu al-Abbas from the year (323 AH-935 AD) until Year (358 AH-968 AD).

Keywords: Ikhshid, Tulunids, Muhammad ibn Tughj, Abu al-Qasim Anujur, Abu al-Fawares.

المقدمة:

مما لا شك فيه أن البحث في مجال المسكوكات الإسلامية هو من الأمور الصعبة جداً وذلك بسبب كثرة المسكوكات الإسلامية التي ضربت من قبل الخلفاء والأمراء والسلاطين ، زد على ذلك ان المسكوكات الإسلامية احتوت في ثناياها على العديد من النصوص والعبارات بالرموز والاحرف والتي هي بحاجة الى تفسير وتحليل لكل ماورد فيها فهي تختلف من خليفة لآخر ومن امير الى آخر ومن حقبة الى أخرى ، لكنها قد تشترك في ثوابت معينة لا تتغير وأن اختلف أو تغيير نظام الحكم من شخص لآخر ، لكن ثمة مسألة مهمة ينبغي الوقوف عندها عند دراسة المسكوكات الإسلامية ألا وهي مسألة اكتشاف مسكوكات جديدة وهذا يعني أن القراءة لنصوص المسكوكات الجديدة ورموزها قد يؤدي في بعض الأحيان الى إعادة النظر في الكثير من الآراء والمفاهيم التي ظهرت في السابق بل ربما يؤدي ذلك الى نسف كل الاستنتاجات السابقة ولهذا فعلى الرغم من وجود العديد من الدراسات التي تناولت المسكوكات في زمن الإخشيديين الا أننا وبناءً على ما ذكر فقد وقع اختيارنا على موضوع " المسكوكات الإخشيدية بين التبعية والانفصال ٣٢٣-٣٥٨هـ / ٩٣٥-٩٦٨م دراسة تاريخية تحليلية) عنواناً لدراستنا المتواضعة هذه ، فما أن اعترفت الخلافة العباسية بالأمراء الإخشيديين في مصر نتيجة الفوضى والأضطرابات التي اعقبت زوال الحكم الطولوني حتى حرص الإخشيديين على تثبيت اركان دولتهم مركزين على الجانب الاقتصادي سيما في مجال المسكوكات وقد مرت المسكوكات الإخشيديين بالعديد من المراحل ولهذا فقد تم تقسيم هذه الدراسة المتواضعة على أساس ذلك تناولنا في البدء التعريف بالإخشيديين وأصلهم وكيفية وصولهم الى سدة الحكم على أثر اعتراف العباسيين بهم وقد عاصر الأمراء الإخشيديين طيلة فترة حكم في مصر اربع من خلفاء بني العباس وقد بدأ امراء الحكم الجديد بضرب مسكوكاتهم على نفس الطراز العباسي دون أي تغيير يذكر وعلى ما يبدو ان اصدار هذا النوع من المسكوكات لم يستمر الى مالا نهاية فما أن بدأت الأمور تسير لصالح محمد بن طغج وهو اول امراء الدولة الإخشيدية حتى بدأ التغيير يطرأ على المسكوكات بشكل واضح فأخذ هذا الأمير بأضافة اسمه الى جانب اسم الخليفة العباسي مع ذكر بعض الرموز التي تدل على الحكم الإخشيدي ثم ما لبث ان تطور هذا الأمر الى أكثر من ذلك بكثير حتى بدء ماأصطلحنا على تسمية مسكوكات الانفصال بالظهور بشكل علني فأخذت العبارات والنصوص التي تمجد الإخشيد تطغي على المسكوكات الإسلامية التي كانت تضرب في هذه الحقبة وقد عرجنا في هذه الدراسة المتواضعة على العشرات النماذج من للمسكوكات الإخشيدية مع حرصنا على تحليل النصوص والعبارات التي كانت تثبت على ظهر ووجه



المسكوكات اعتباراً من عصر محمد بن طغج بن الإخشيد وانتهاءً بمسكوكات أبو الفوارس احمد بن علي هذا وقد طغت العبارات السياسية بشكل علني على طبيعة المسكوكات في فترة بحثنا هذا وقد شملت الدراسة أيضاً خاتمة جاءت بأهم النتائج التي توصل اليها الباحث وقد اعتمدت الدراسة على العشرات من المصادر والمراجع ذات الصلة المباشرة بالموضوع فضلاً عن الملاحق التي أظهرت العديد من نماذج المسكوكات الإخشيدية.

أولاً: الإخشيدون اصلهم وتأسيس دولتهم

قبل الدخول في تفاصيل الموضوع لابد لنا من التعريف بالإخشيديين واصلهم ، فهم ينحدلون من سلالة تركية برزت في العصر العباسي ولعب امرائها دوراً كبيراً في هذا العصر فما ان تمكنت الخلافة العباسية من القضاء على الطولونيين في مصر عام (٢٩٢هـ/٩٠٤م) ^(١) بقيت مصر تدار من قبل الولاة العباسيين بصورة مؤقتة ^(٢) ألا أن الاضطرابات ما لبثت ان سادت مرة أخرى ولاقى أهلها الكثير من العبث من بعض الولاة ^(٣) وادت هذه الاضطرابات الى عجز الخلافة في المحافظة على سلطانها في العديد من الولايات سيما في عصر الخليفة المقتدر بالله (٢٩٥-٣٢٠هـ/٩٠٨-٩٣٢م) ^(٤) وقد تطلب الواقع الجديد وجود حاكم قوي لمليء الفراغ الذي حصل في العديد من الولايات ، وامام هذا التحدي أضطر الخليفة الراضي بالله (٣٢٢-٣٢٩هـ/٩٣٤-٩٤٠م) ^(٥) ، الى إصدار أمراً يقضي بتعيين أبوبكر محمد طغج ^(٦) على مصر سنة (٣٢٣هـ/٩٣٥م) ولقبه بالأحنشيد ^(٧) وقد تناوب على حكم الدولة الأخشيدية من بعد الإخشيد الأول أربعة من الأمراء هم كل من (ابوالقاسم انوجور ٣٣٤-٣٤٩هـ/٩٤٦-٩٦٠م) وأبو الحسن محمد بن علي الإخشيد (٣٤٩-٣٥٥هـ/٩٦٠-٩٦٧م) (أبو المسك كافور الخصي (٣٥٥-٣٥٧هـ/٩٦٦-٩٦٧م) وأبو الفوارس احمد بن علي (٣٥٧-٣٥٨هـ/٩٦٨-٩٦٩م) ^(٨).

وقد عاصر هؤلاء الأمراء الأختشيديين أربعة من خلفاء بني العباس (الخليفة الراضي ٣٢٢-٣٢٩هـ/٩٣٤-٩٤٠م) (والخليفة المتقي ٣٢٧-٣٣٤هـ/٩٤٤-٩٤٥م) و (الخليفة المطيع لله ٣٣٤هـ/٩٤٦-٩٤٦م) ^(٩) ويبدو أن الأمور بدأت تسير لصالح الأمراء الإخشيديين والذين حرصوا على تثبيت اركان دولتهم الجديدة وفرض سلطتهم فبدأوا بضرب مسكوكاتهم من الدنانير والدرهم ^(١٠) ، مع حرصهم على رفع عيار دنانيرهم بدءاً من سنة (٣٢٣هـ-٩٣٥م) وعلى طراز وزن الدينار الأحمدي ^(١١) ، إذ اصبحت مسكوكاتهم تشبه الى حد كبير المسكوكات الطولونية والتي أخذت في الأصل من المسكوكات العباسية ^(١٢) ، وسنتناول في هذه الدراسة المتواضعة نماذج للعديد من المسكوكات الإخشيدية والتي مرت بالعديد من المراحل ما بين التبعية والانفصال وقد حرصنا على تقسيم الدراسة حسب سنوات حكم الأمراء الإخشيديين وأيضاً ركزنا على معظم العبارات والنصوص والرموز والنصوص والكنى والألقاب التي وردت على هذه المسكوكات.

ثانياً : السمات العامة للمسكوكات الإخشيدية.

ثمة أمر مهم ينبغي الوقوف عنده قبل الولوج في تفاصيل المسكوكات الإخشيدية ، فمعروف أن لكل دولة أو أمانة توجد سمة خاصة لمسكوكاتها تميزها عن غيرها من المسكوكات ،

ولهذا فقد أهتم المختصون في مجال المسكوكات بالتركيز على هذه المسألة وأكدوا ما ذهبنا اليه سابقاً بالقول أن المسكوكات الإخشيدية لا تختلف كثيراً عن مسكوكات الطولونيين الذين سبقوهم سوى تغييرات طفيفة جداً^(١٣)، أي أن الطراز الإخشيدي والذي ضرب لأول مرة حمل في طياته ثوابت المسكوكات الإسلامية التي سبقت فترة الإخشيديين وكانت على النحو التالي :

مركز الوجه : لا اله الا الله وحده لا شريك له.

الهامش : بسم الله - مكان الضرب - سنة الضرب

مركز الظهر : محمد رسول الله - أسم الخليفة العباسي.

الهامش : محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون^(١٤).

ولكن يبدو أن شكل هذه المسكوكات مالم يثبت أن تغير ليصبح فيه نوع من الاستقلال فقد أضيفت أسماء الامراء الإخشيديين الى جانب أسماء خلفاء بني العباس فيما بعد ، وقطعاً أن وضع أسماء الخلفاء العباسيين كان القصد من أضعاف نوع من الشرعية على هذه المسكوكات لتأخذ طريقها الى التداول لدى عامة الناس^(١٥) ، أما الأمر الذي لا بد أن نعرج عليه ونؤكد على ذكره بسبب أهميته الكبيرة والتي سوف نوضحها فيما بعد هي مسألة أماكن ودور ضرب النقود والإخشيدية ، فقد أفادت العديد من الروايات التاريخية أن الإخشيديين قاموا بضرب مسكوكاتهم في العديد من المدن منها (دار السك في القسطنطينية كذلك في فلسطين سيما في الرملة وطبرية فضلاً عن دمشق)^(١٦) ، الا أن دار السك الإخشيدي في دمشق لم يستمر طويلاً بسبب الأحداث التي حصلت بين الإخشيديين وابن رائق^(١٧) ، لهذا فقد عوضت دور الضرب الإخشيدية في مصر وفلسطين ما فقد من دور في دمشق^(١٨) ، وسنلاحظ خلال الصفحات القادمة وبشكل جلي أن المسكوكات التي كانت تضرب في مصر تختلف في عباراتها عن تلك التي كانت تضرب في العديد من المدن الفلسطينية ، اما عن طبيعة المسكوكات التي كانت تضرب في الدور أعلاه فقد كانت من الدنانير الذهبية والدرهم الفضية ، فضلاً عن الفلوس النحاسية^(١٩) ، كانت الأخيرة تضرب على نطاق ضيق ومحدود أيام الإخشيديين ، وهذا مايفسر قلة المعلومات التي تتحدث عنها وهذا ما يذكره عبدالرحمن فهمي^(٢٠) ، وبعض المختصين في علم النميات ومنهم لينبول^(٢١) ، إذ يقول ((فأننا نأسف لقلة المستندات التي تمكننا من البحث في (فلوس) الأخشيد وحتى الصنجات الزجاجية الخاص بها. ويضيف الأستاذ

^(٢٢) حول قلة ضرب وسك الفلوس النحاسي الإخشيدي بالقول بالرغم من أننا نسلم بعدم وجود أي صنجات زجاجية خاصة لضرب الفلوس الإخشيدي إلا أن هذا لايعني عدم ظهور الفلوس على

(الأطلاق)) ، ويبدو أن ما ذهب اليه السيد فهمي هو قلة استخدام هذا النوع من العملات أي الفلوس في زمن الإخشيد الأول (أبو بكر محمد طغج) و مايثبت كلامنا هذا وجود قطعتان أي فلسان من النحاس في متحف الفن الإسلامي بالقاهرة مثبتت عليها أسماء كل من علي بن الإخشيد وكافور^(٢٣) ، اما عن طريقة ضرب المسكوكات الإخشيدية وأصدارها فيبدو أنها كانت تسك بطريقتين الأولى صب المسكوكات اما الثانية فهي ضرب المطرقة على السندان وهذا ما شاع في دور السك الإخشيدية^(٢٤) ، وبناءً على ما ذكرناه سابقاً فأنا سنحرص من خلال هذه الدراسة المتواضعة على ايراد نماذج من المسكوكات التي ضربت في العصر الإخشيدي وحسب تسلسلها التاريخي واهمية الأحداث السياسية والاقتصادية التي ضربت من اجلها ، والشيء المهم الذي لا بد من ذكره هنا انه ومن خلال الأطلاع على المصادر والمراجع ذات الصلة المباشرة بالمسكوكات الإخشيدية أتضح لنا بشكل جلي انها مرت بمراحل وحقب امتدت من سنة (٢٩٢هـ/٩٠٤م) وحتى سنة (٣٥٨هـ/٩٣٥م) وقد انعكست احداث هذه الحقبة الزمنية على طبيعة العبارات والنصوص والرموز والأشكال المثبتة على هذه المسكوكات وقد وصفت هذه الحقبة أي التي انحصرت ما بين نهاية العصر الطولوني وبداية العصر الإخشيدي وصفت بأنها مرحلة انتقالية فما أن عادت مصر الى أحضان الخلافة العباسية بعد زوال الحكم الطولوني حتى جاءت ما اطلقنا عليها الحقبة الانفصالية والتي سوف نوضحها بشيء من الأيجاز.

ثالثاً : مسكوكات الحقبة الانتقالية (٢٩٢هـ/٩٠٤م) وحتى سنة (٣٢٣هـ/٩٣٥م).

تميزت المسكوكات الانتقالية التي ظهرت بعد عام (٢٩٢هـ/٩٠٤م) أي بعد سقوط الطولونيين وقبيل قيام الحكم الإخشيدي أنها انفردت فقط بذكر أسماء حلفاء بني العباس دون ذكر لأي وإل من ولاية هذه الحقبة والبالغ عددهم (١٥) عشرة وإل^(٢٥) ، وحملت هذه المسكوكات نفس الخصائص التي كانت لحملها السكة العباسية والتي تم ضربها في الأصل في بغداد حاضرة الخلافة العباسية^(٢٦) ، ومايثبت صحة كلامنا الذي ذهبنا اليه الدينار الذهبي والذي سنورد اهم النصوص والعبارات المثبتة عليه علماً أنه ضربت في مصر في سنة (٢٩٢هـ/٩٠٤م) وقد كانت نصوصه على النحو التالي :

مركز الظهر:

الله

محمد

رسول الله

مركز الوجه:

لا اله الا

الله وحده

لاشريك له

المستكفي بالله
الهامش الداخلي : بسم الله ضرب هذا
الهامش : محمد رسول الله
الدينر بمصر سنة مئتي وتسعين ومائتين.
ارسله بالهدى ودين الحق
ليظهره
الهامش الخارجي : لله الأمر من قبل ومن بعد يومئذ على
الدين كله ولوكره المشركون (٢٧)
يفرح المؤمنون.

لهذا يتضح من خلال قراءة النصوص والعبارات الدينية المثبتة على الدينار انه كان على نفس النمط الخاص بدنانير الخلافة العباسية زد على ذلك انه حمل أسم الخليفة المستكفي بالله دون الإشارة الى أي والٍ من الولاة الذين تعاقبوا خلال الحقبة الانتقالية وهو ما اشرنا اليه سابقاً كذلك ان هذا الدينار ضم في طياته ثوابت المسكوكات العباسية من عبارات التوحيد واسم الرسول محمد (ص) فضلاً عن الآيات القرآنية الكريمة التي كانت توضع في المسكوكات الخاصة بالعباسيين.

رابعاً: مسكوكات التبعية للسكة العباسية (٥٣٢٣/٩٣٥م) وحتى سنة (٥٣٣١/٩٤٣م).
امتازت مسكوكات هذه الحقبة بأنها لا تختلف في مميزاتها عن السكة العباسية (٢٨)، التي ضربت في مدينة السلام (٢٩)، وعلى الرغم من أن الإخشيد محمد بن طغج لم ينال شيئاً من حقوق ضرب الدنانير أو اضافت اسمه عليها بل أكتفى بالأشراف عليها فقط (٣٠)، إلا انه التفت الى مسألة جداً مهمة من أجل دعم مركزه الاقتصادي إذ حرص الإخشيد على سك نقود هذه الحقبة على عيار كامل وأمر بإصلاح النقود التي فسدت بعد العهد الطولوني (٣١)، ولهذا فقد حملت دنانير هذه الحقبة سيما الدنانير التي ضربت في السنوات (٥٣٢٣/٩٣٥م) و(٥٣٢٥/٩٣٧م) و(٥٣٢٨/٩٤٠م) (٣٢)، أسماء وكلمات ورموز وأحرف مثل كلمة (مصر) كذلك حملت حروف عديدة مثل (ح) أو (خ) أو حرف (د) أو (ذ) وغيرها من الرموز (٣٣)، ويفسر الأستاذ عبدالرحمن فهمي (٣٤) ذلك بأن هذه الأحرف والرموز كانت إشارات صريحة الى أسماء المشرفين على دار السك وقسم منها هي احرف أولى لأسماء الولاة المحليين، بل أن البعض من المختصين في مجال اللغة ادلوا بدلوهم في هذ المجال حول تفسير بعض الأحرف سيما حرف (ح) وقالوا انه المقصود بهذا الحرف هو حرف (خ) وليس حرف (ح) وكأنما يعني ذلك أشارة واضحة الى حرف من أسم الإخشيد والذي لم يجرؤا على ذكر اسمه بشكل صريح (٣٥)، أما بالنسبة لبقية الحروف التي وردت على الدينار الإخشيدي ومنها حرف (د) والذي ظهر تحديداً سنة (٥٣٢٨/٩٤٠م) كذلك وجود نقطة الى جانبه فلا يمكن بأي حال من الأحوال ان يفسر

حرف ال (دال) أكثر من كونه كان يشير الى أسم المشرف على دار ضرب النقود^(٣٦)، أما فيما يتعلق بالنقطة ، ربما أن مسألة وجود نقطة في الدينار الإخشيدى الذي ضرب في مصر عام (٣٢٨هـ/٩٤٠م) كان يراد منه تميز هذا الدينار عن غيره أو الإشارة الى أمر مهم حصل في الدولة الإخشيدية فنقشت هذه النقطة سيما اذا ما علمنا أن مسألة أضافة نقطة أو ندبة وفي بعض الأحيان ربما ندبتين هو إشارة الى لفظ الجلالة وهو أمر ظهر فيما بعد في شكل المسكوكات الإخشيدية^(٣٧) ، فعلى سبيل المثال لا الحصر فما أن سيطر الحمدانيون على بغداد عام (٣٣١هـ/٩٤٣م) وتحديداً في خلافة المتقي لله (٣٢٩-٣٣٣هـ / ٩٤١-٩٤٥م) حتى اخذ الإخشيديون يميزون دنائيرهم الذهبية التي ضربت في هذه الحقبة بأضافة ندبتين كبيرتين الى لفظ الجلالة^(٣٨) ، ولهذا فإن مسألة تفسير بعض الرموز والاحرف التي وردت على المسكوكات الإخشيدية هو أمر ليس بالسهل وذلك بسبب كثرتها أولاً وعدم وضوحها ثانياً فضلاً عن أختصارها على ذكر حرف واحد أو نقطة أو نقطتين دون أي توضيح آخر زد على ذلك أن الشيء الذي شكل غموضاً في تفسير بعض الأحرف هو كثرة المشرفين على دور ضرب النقود وبالتالي صعوبة الوصول الى أسمائهم الحقيقية عن طريق الحروف التي ذكرت^(٣٩) .

أما المسألة الأخرى والمهمة في تاريخ المسكوكات الإخشيدية في حقبة التبعية المطلقة والتي يجب أن نعرج عليها هي مسألة اوزان هذه المسكوكات ومدى دقتها، فيبدو أن محمد بن طغج الإخشيدى بدأ في سنة (٣٢٣هـ/٩٣٥م) برفع عيار ديناره^(٤٠) ووزنه الى ما كان عليه الدينار الاحمدى^(٤١) ، وقد ذكرت العديد من أن سعر صرف الدينار المصري أبان هذه الحقبة الزمنية كان حوالي (٢٤) درهماً فصيلاً كامل الوزن والعيار ظل ثابتاً طوال الحقبة الإخشيدية^(٤٢) ، وعلى الرغم من الكلام الذي اوردناه حول صرف الدينار الإخشيدى ومدى بقائه سعر صرفه الأنا لاحتظنا ان بعض المراجع المختصة بدراسة المسكوكات الإسلامية سيما الإخشيدية منها أوردت معلومات مهمة لا يمكن التغافل عنها سيما وزن الدينار وحجمه بالقول ان متوسط وزن هذه الدنانير كان يبلغ (٣.٧٢ جرام) تقريباً وهو متوسط ينقص بشكل واضح من الوزن الشرعي للدينار والبالغ (٤.٢٥غم) وتعلل هذه المصادر هذا النقص الحاصل الى جشع الإخشيد ورغبته في جمع المال لنفسه^(٤٣) وتضيف هذه المراجع وتؤكد ما ذهبنا اليه أن الإخشيد احتفظ لنفسه بـ (أربعين ديناراً) من مجموع (خمسین ديناراً) كان من المزمع ضبط العيار عليها^(٤٤) ، ولهذا فأننا نلاحظ أن الدنانير التي كانت تضرب في عصر الأشراف المباشر عليها من قبل الإخشيد كان اغلبها منقوص الوزن^(٤٥) ، أما عن طبيعة الدنانير والمسكوكات التي كانت تضرب في المدن الأخرى وفي نفس الحقبة أعلاه فأننا من خلال البحث والتقصي تمكنا من العثور على معلومات

مهمة في بعض المصادر والمراجع التاريخية قد تغير النظرة القائلة بأن المسكوكات الإخشيدية كانت تتبع وبشكل كامل ومطلق المسكوكات الخاصة بالعباسيين ويتضح ذلك من خلال النقود الذهبية التي ضربت في فلسطين في حقبة محمد بن طغج الإخشيد وهذه القطعة عبارة عن دينار ذهبي ضرب في فلسطين عام (٩٣٢٨هـ/٩٣٩م) وكان وزنه (٢٠٩٠غم) وقطره (٢٢ملم)^(٤٦)، وحسب ماهو في الشكل رقم (١) وقد حمل هذا الدينار النصوص والعبارات التالية:

مركز الظهر:

الله

محمد

رسول الله

المتقي لله

الإخشيد

X

المدار :

محمد رسول الله أرسله

ودين الحق ليظهره على الدين

كله ولو كره المشركون^(٤٧)

مركز الوجه:

لا اله الا

الله وحده

لاشريك له

أبو المنصور بن

أمير المؤمنين

المدار الداخلي :

بسم الله ضرب هذا

بالهدى

الدينر (بفلسطين)

سنة ثمان وعشرون للمائة

يتضح من خلال قراءة النصوص والعبارات المثبتة على هذا الدينار الذهبي جملة من الأمور والتي ينبغي الوقوف عندها بدءاً من تاريخ ضرب هذا الدينار ، فالتاريخ المثبت عليه يعود الى سنة (٩٣٢٨هـ/٩٣٩م) وهو أمر في غاية الخطورة إذ أن معظم المصادر والمراجع التي تهتم بدراسة المسكوكات الإسلامية ذكرت أن الحقبة الممتدة من سنة (٩٣٣هـ/٩٣٥م) كانت حقبة تبعية مطلقة للمسكوكات العباسية والتي لم يرد عليها أي رمز أو إشارة أو اسم الإخشيد بل كانت تتبع وبشكل مطلق للعباسيين في حين ان الدينار مدار البحث أعلاه وهو يخالف ماذهب اليه المختص في رأيهم حول التبعية المطلقة إذ أن ورود كلمة الإخشيد على هذا الدينار هو أمر يدعو الى إعادة النظر في الرأي الذي اشرنا اليه سابقاً ، زد على ذلك ان مايشير الانتاه الى العبارات الأخرى المثبتة على هذا الدينار ذكر أسم الخليفة المتقي لله ووضع هذا الأسم قبل أسم الإخشيد ومن المؤكد أن الهدف من ذلك هو أضفاء نوع من الشرعية الى حكم الإخشيد ومسكوكاته ، فضلاً عن ذلك فقد ثبت على هذا الدينار اسم المنصورين أمير المؤمنين ، اما

الإشارات والرموز التي وردت على هذه القطعة النقدية فيبدو واضحاً وجود علامة (X) تحت أسم الإخشيد ولا نعرف ما هو المقصود من ذلك سيما وضعت تحديداً أسم الإخشيد كذلك وردت علامة ([]) أي الأقواس والتي كانت تطوق مكان دار السك في فلسطين ويعتقد ان ذلك هو نوع من الزخارف والعلامات التي تستخدم لتمييز العملات التي تضرب في دور السك أي على ما يبدو أن كل دار سك كانت تتميز بأشارة عن دار السك الأخرى وفي بعض الأحيان كانت توضع الرموز والحروف للدلالة على دار السك أو العاملين على الدار ولهذا فأن هذا النوع من الدنانير يدعون الى التدقيق والتمحيص حول مصطلح التبعية المطلقة من عدمها في مسكوكات الإخشيدين.

خامساً : مسكوكات الانفصال (٣٣١هـ/٩٤٣م) وحتى (٤٤٣هـ/٩٤٦م).

تتفق اغلب المصادر الخاصة بدراسة المسكوكات الإسلامية الى الحقبة الممتدة من سنة (٣٣١هـ/٩٤٣م) وحتى سنة (٣٣٤هـ/٩٤٦م) كانت فترة الانفصال أو الاستقلال في المسكوكات الإخشيدية وهذا يعني ظهور الطراز الإخشيدي الخاص بهم وهي تعني أي هذه الحقبة بمثابة الحد الفاصل بين التبعية المطلقة للخلافة العباسية وبين استقلال الإخشيد لمسكوكاته الى هذه الحقبة هو بدأ ظهور الطراز والعبارات الإخشيدية بشكل علني ، ولكي تكون الصورة واضحة وبشكل جلي سنورد نماذجاً للمسكوكات الإخشيدية التي خرجت خلال الفترة المشار اليها وحسب التسلسل التاريخي :

١- مسكوكات محمد بن طغج الإخشيد (٣٢٣-٣٣٤هـ/٩٣٥-٩٤٦م).

أوردت الدراسات الخاصة بالمسكوكات الإسلامية العديد من النقود التي ضربت في عصر محمد بن طغج ومنها دينار ذهبي ضرب في مصر سنة (٣٣١هـ/٩٤٣م) وقد كان وزن هذا الدينار ٤.٥ غم في حين كان قطره (٢١ملم) ينظر ملحق رقم (١) وقد ثبتت عليه العديد من النصوص والعبارات التالية :

مركز الوجه:	مركز الظهر:
لا اله الا	الله
الله وحده	محمد
لاشريك له	رسول
أبو المنصور بن	الله
أمير المؤمنين	الهامش : محمد رسول الله

الهامش الداخلي :بسم الله ضرب هذا
الدينير بمصر سنة إحدى وثلاثين وثلث مائة
الهامش الخارجي : لله الأمر من قبل ومن بعد
يومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله
أرسله بالهدى ودين
الحق ليظهره على الدين
كله ولو كره
المشركون^(٤٨)

كذلك ضرب دينار في نفس هذه السنة كان مشابه للدينار أعلاه إلا أنه احتوى على حروف عديدة ويتضح لنا وبشكل جلي أهمية هذا الدينير التي ضربت في سنة (٣٣١هـ) من خلال ماذهب اليه ، عبدالرحمن فهمي^(٤٩) بالقول " أن هذه السنة تعتبر في الواقع حداً فاصلاً بالفصل بين عهد التبعية المطلقة والاستقلال لمصر الإخشيدية " ويضيف ان لدينا نماذج من دنانير هذا العام ضربت في مصر وكان على الدينار هامشين أحدها خارجي ينص على الآية الرابعة وبعض الخامسة من سورة الروم اما الهامش الداخلي فهو يشير الى مكان الضرب وتاريخه بعد البسمة وفي مركز الدينار هذا ظهرت عبارات التوحيد واسم ابن المتقي وهي على النحو التالي :

أبو منصور بن
أمير المؤمنين

و

وعلى ظهر الدينار كتابة هامشية في سطر واحد تشير الى الاقتباس القرآني من سورة الصف الآية (رقم ٣) وفي مركز الظهر أسم رسول الله (ص) وسطرين باسم :

المتقي بالله

الإخشيدي

ص

ولهذا فقد استمر أيضاً ذكر الرموز الهجائية فظهر في أسفل كتابات مركز الوجه حرف (و) وفي أسفل كتابات مركز الظهر حرف (ص)^(٥٠)، ولهذا فقد أكدت المصادر ذات العلة بالمسكوكات الإخشيدية ان سنة (٣٣١هـ) كانت الحد الفاصل في تاريخ السكة الإخشيدية إذ أن الإخشيد لم يحصل على حق ضرب الدينير قبل هذا التاريخ بأي حال من الأحوال سيما وأن الدينير التي ضربت سنة (٣٢٩هـ) لم يظهر عليها أسم الإخشيد بل انفردت بتسجيل أسم الخليفة الراضي^(٥١).

واستمرت خصائص السكة الإخشيدية الجديدة التي ظهرت سنة (٣٣١هـ) بارزة في دنانير السنوات (٣٣٢هـ) و (٣٣٣هـ) سواء كانت الدينير التي ضربت في مصر أو فلسطين (الرملة)

فهي لم تخل من تسجيل أسم الإخشيد فضلاً عن أسم الخليفة العباسي المتقي^(٥٢) ، وفي سنة (٣٣٣هـ) تولى الخلافة المستكفي بالله والذي أقر الإخشيد عن ولاية مصر والشام وقام الإخشيد بالدعوة له على المنابر ولا يوجد ما يثبت الى أن الإخشيد لم يسجل أسم المستكفي على السكة الذهبية لكن المستكفي لم يلبث طويلاً في الخلافة فقد عزل سنة (٣٣٤هـ/٣٤٩م) وبويع بدلاً عنه الخليفة المطيع والذي بادر بأقرار الإخشيد على ولايته وكذلك بادر الإخشيد بتسجيل أسم الخليفة المطيع على السكة فضلاً عن ذكره في الخطبة^(٥٣).

٢- مسكوكات أبو القاسم أنوجور بن محمد (٣٣٤-٣٤٩هـ/٩٤٦-٩٦٠م).

لم يكن أبو القاسم أنوجور محمد يختلف عن اسلافه في محاولة الغاء التبعية الاقتصادية للدولة الإسلامية في مجال المسكوكات بل انه ركز جهده على أكثر من ذلك من خلال قيامه بضرب نقوده على نوعين ، النوع الأول حرص على ان تكون مسكوكاته شأنها شأن اسلافه من الأمراء الذين سبقوه ، وأما النوع الثاني فقد حمل ألقاب خاصة به فقط دون الإشارة لا من قريب ولا من بعيد للخليفة العباسي سيما تلك المسكوكات التي قام بضربها في عدة مدن فلسطينية والتي لم تكن تختلف في مآثراتها عما جاء في النقود العباسية الا بوضع أسم الأمير الإخشيدي بدل أسم الخليفة العباسي وسنورد نموذجاً واحداً من كل نوع فعلى سبيل المثال فقد كان الدينار الذي ضرب في سنة (٣٣٥هـ) مثبتاً عليه النصوص والعبارات التالية وكان وزنه (٤.١٠غم) وقطره (٢٢ملم).

مركز الوجه:	مركز الظهر:
لا اله الا	الله
الله وحده	محمد
لاشريك له	رسول
أبو القسم بن	الله
الإخشيد	صلى الله عليه
الهامش الداخلي : بسم الله	المطيع لله
ضرب هذا الدينر بمصر سنة خمسة	الهامش: أرسله بالهدى
وثلاثين وثلاثمائة	ودين الحق ليظهره على الدين
الهامش الخارجي :	كله ولو كره المشركون
الله الأمر من قبل ومن بعد	
يومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله ^(٥٤)	

ويبدو أن هذا الدينار حظى بأهتمام كبير من قبل المؤرخين ابن تغري بردي^(٥٥) والذي اسهبا في ذكر أهمية هذا الدينار بأنها تكمن بأنها اول سكة ذهبية ضربت في عهد أبو القاسم انوجور فيقول عن ذلك " أنه على الرغم من وفاة الإخشيد سنة ٣٣٤ هـ الا أن الوريث انوجور كان صغير السن لم يتجاوز الخمسة عشر من عمره فلما ورد كتاب الخليفة المطيع لله الى انوجور لتوليته بدل أبيه ضرب هذا الدينار بكنيته من نقوش وكتابات"^(٥٦).

وهناك نموذج اخر من مسكوكات أبو القاسم انوجور فقد كان يختلف عن النموذج الأول وقد عثر عليه في فلسطين وتحديداً في الرملة^(٥٧)، ينظر ملحق رقم (٢) وقد ثبت عليها النصوص والعبارات التالية:

مركز الوجه : لا اله الا

الله وحده

المفوض الى الله

الهامش : بسم الله ضرب هذا الدينار بفلسطين الرملة سنة سبع وثلاثين وثلثمائة.

الله الأمر من قبل ومن بعد يومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله

مركز الظهر : الله

محمد

رسول

الله

أبو القاسم الإخشيد

ص

بالإضافة الى وجود زخرفة في اسفل الدينار^(٥٨).

كذلك استمر ابوالقاسم انوجور بضرب مسكوكاته ومنها على سبيل المثال الدينار الذي ضرب في مصر سنة (٣٤٠ هـ) وكان أيضاً وزنه (٤.١٠ غم) وقطره (٢٢ ملم) وقد ثبت عليه النصوص والعبارات التالية :

مركز الظهر:

الله

محمد

رسول الله

مركز الوجه:

لا اله الا

الله وحده

لاشريك له

صلى الله عليه

أبو القسم بن

وعلى آله

المطيع لله

الإخشيد

الهامش: محمد رسول الله

الهامش الداخلي :

أرسله بالهدى ودين الحق

بسم الله ضرب هذا الدينر بمصر

سنة اربعين وثلاثمائة

ليظهره

على الدين كله ولو كره المشركون^(٥٩)

الهامش الخارجي :

لله الأمر من قبل ومن بعد

يومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله

ولطالما لازلنا نتحدث عن المسكوكات التي ضربت في مصر خلال سنوات حكم أبو القاسم انوجور فإن مسألة مهمة جداً حدثت في مصر آبان الحقبة أعلاه فقد أوردت بعض المراجع التاريخية مسألة وجود دنانير فاطمية مثبت عليها اسم مصر فضلاً عن كلمة الفسطاط^(٦٠) كمدينة ضرب وتاريخ ضرب يعود الى ما قبل دخول الفاطميين الى مصر ١٧ عشر سنة^(٦١) ، ويذكر الأستاذ عبدالعزيز حميد^(٦٢) ، الذي تناول هذا الموضوع أيضاً بالقول " أننا لا نعلم على وجه التأكيد إذ ما كانت هذه الدنانير ضربت في بلاد المغرب وارسلت الى مصر لأغراض الدعاية والتأثير النفسي على المصريين والقصد منها تهيئة الجو لاجتياح مصر في الوقت المناسب"^(٦٣) .

أما أنها كانت تضرب في دور ضرب سرية في مصر بعيداً عن الرقابة الإخشيدية لحساب دعاة الفاطميين النشيطين^(٦٤) لهذا يمكن لنا ان نستنتج أن ما ذكر أعلاه حول النقود الفاطمي التي وجدت في مصر قبل دخول الفاطميين ان هذه النقود كانت بمثابة الدعاية السياسية المبكرة والتي تحاول أن تمهد لدخول الفاطميين وتغيير نظام الحكم والتأثير النفسي على أمراء الإخشيديين وتهيئة المصريين للتغيير القادم وليس بالضرورة ان تكون قد ضربت داخل مصر بل ربما ضربت في خارج البلاد لكن ما يهمنا أنها ضربت في فترة ابوالقاسم انوجور ، وجدير بالذكر أن الأخير استمر في اصدار وسك مسكوكات على النحو السابق بأستثناء بعض التغيرات الطفيفة سيما تلك المسكوكات التي ضربت في سنة (٣٤٦هـ/٩٥٧م) وتم إضافة حرف (ك) تحت المأثور والذي يدل على أسم كانور الذي كان وصياً على أبو القاسم كذلك وضعت صبية تحت أسم الخليفة العباسي^(٦٥) دون ان يعرف القصد من ذلك.

٣- مسكوكات أبو الحسن علي بن الإخشيد (٣٤٩-٣٥٥هـ/٩٦٠-٩٦٥م).

وصا أبو الحسن علي بن الإخشيد الى سدة الحكم بعد موت أخيه انوجور وكان ذلك تحديداً في سنة (٣٤٩هـ/٩٦٠م)^(٦٦) ، وقد أقامه خادمة كافور على حكم مصر باتفاق حاشية والدة وكان كافور يصرف الأمور حيثما يشاء كما كان أيام أخيه أنوجور^(٦٧) ، أما عن طبقة المسكوكات التي ضربت في عهده فكانت على نوعين أيضاً ، الأول حما اسم أبو علي بن الإخشيد دون أي إشارة الى أسم الخليفة العباسي المطيع لله^(٦٨) ، وجدير بالذكر أن هذا النوع من المسكوكات الذهبية كانت تضرب في فلسطين^(٦٩) ، وهي تشبه الى حد كبير مسكوكات انوجور التي أشرت اليها سابقاً، والشيء المهم الذي لا بد من ذكره هنا وقبل ذكر تفاصيل المسكوكات الخاصة بـ (أبو الحسن علي ابن الإخشيد) وبنوعها أن السلطة الفعلية في هذه الحقبة كانت بيد الوصي كافور خادم الإخشيد والذي أستطاع أفتناع الخليفة بأن يكون هو بديلاً عن علي بن الإخشيد والذي مات بظروف غامضة^(٧٠)، ثم ألت الأمور بعد ذلك الى كافور الذي استأثر بالسك^(٧١).

اما عن ذكر أهم طبقة المسكوكات التي ضربت في عهد أبو الحسن علي بن آل خشيد فقد حمل النوع الأول أي الذي كان مقتصرأ على ذكر أسم أبو الحسن علي بن الإخشيد دون أسم الخليفة فقد كان على النحو التالي فقد حمل هو نفس ثوابت المسكوكات الخاصة انوجور لكنه ثبت غلي بن الإخشيد:

الحرف (ك) يرمز لكافور اذ كانت سلطته بأزدياد مستمر^(٧٢) دون الأشارة الى أسم الخليفة العباسي المطيع لله لامن قريب ولامن بعيد.

اما النوع الثاني من المسكوكات الخاصة بـ (ابوالحسن علي بن الإخشيد) فقد حمل أسم الخليفة العباسي لكن عمد الى وضع أسم الخليفة في مركز الظهر وكان هذا النوع من المسكوكات قد ضرب في مصر وكذلك في فلسطين دستور نموذجاً لكل من الدنانير التي ضربت في دور الضرب أعلاه (مصر وفلسطين) فالدينار الذي ضرب في مصر سنة (٣٥٠هـ) حمل النصوص والعبارات التالية :

مركز الوجه: لا آله إلا

الله

لاشريك له

علي بن الإخشيد

ك

هامش داخلي : بسم الله ضرب هذا الدينار بمصر سنة خمسين وثلاثمائة.

هامش خارجي : لله الأمر من قبل ومن بعد يومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله.

مركز الظهر : لله

محمد

رسول الله

صلى الله عليه

وعلى آله المطيع

هامش : محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون^(٧٣) والشيء الملفت للنظر في هذا الدينار انه جاء حرف (ك) بعد أسم أبو الحسن الإخشيد وهو يرمز الى كافور صاحب السلطة الفعلية في مصر^(٧٤) .

اما الدينار الثاني الذي ضرب في فلسطين فقد كان وزنه (٤.٢ غم) وقطر (٢١ ملم) ينظر ملحق رقم (٣) وقد ثبت عليه النصوص والعبارات التالية :

لا آله إلا الله

مركز الوجه : الله وحده

لاشريك له

علي بن الإخشيد

ك

الطوق الأول : بسم الله ضرب هذا الدينار بفلسطين سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة.

الطوق الثاني : لله الأمر من قبل ومن بعد يومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله.

الله

مركز الظهر : محمد رسول

صلى الله عليه

وعلى آله

المطيع لله

الطوق: محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون^(٧٥)، لهذا نلاحظ التشابه الكبير في ضرب المسكوكات في كل من مصر وفلسطين فهي تشترك في ثلاث من الأمور ذكرها لأسم أبو الحسن بن علي الإخشيد مع الحرص على وضع الكاف تحت أسم أبو الحسن وهو يرمز لكافور زد على ذلك وجود أسم الخليفة في مركز الظهر.

٤ - مسكوكات أبو المسك كافور الإخشيدي (٣٥٥-٣٥٧هـ/٩٦٦-٩٦٨م).

على الرغم من السطوة الكبيرة التي مارسها هذا الرجل في مصر والذي كان بلا منازع صاحب السلطة الفعلية ، فقد اختلفت الروايات التاريخية حول مسكوكاته فالبعض من الروايات ذكرت ان كافور لم يثبت أسمه على الدنانير الذهبية بل أنه ذكر اسمه فقط على الدراهم الفضية والفلوس النحاسية بل أن البعض ذهب بالقول انه أي كافور ضرب فقط اسمه على الفلوس النحاسية^(٧٦) ، لكن هنالك من عارض هذه الرواية ويؤكد على وجود دنانير ذهبية حملت وبشكل علني وصريح اسم كافور الإخشيدي بل وعززوا كلامهم بنماذج من هذه المسكوكات وصفوت القول انه على ما يبدو أن كافور ثبت اسمه على الدراهم الفضية وكذلك الدنانير الذهبية فضلاً عن الفلوس النحاسية وسنذكر نموذج واحد مما اشرنا اليه أعلاه .

- الفلوس الذي ضرب في عهده حمل النصوص والعبارات التالية بل أن بعض الروايات

تقول ان هذا الفلوس يرجع تاريخه الى أبو الحسن علي بن الإخشيد كونه ورد عليه اسمه هو :

مركز الوجه :

الأمير أبو

الحسن علي بن الإخشيد

مركز الظهر : الأستاذ

كافور الأمير

أبو محمد^(٧٧).

لهذا نلاحظ من خلال قراءة نصوص المسكوكه أعلاه ورود كلمة الأستاذ في الظهر فضلاً عن كلمة كافور الأمير ولا نعرف السبب وراء ذكر كلمة الأستاذ في المسكوكه ويورد الدكتور فرح أبو العش^(٧٨) ، معلومات مهمة جداً اذ يقول لم يشأ أن يلقب كافور نفسه أميراً وإنما أكتفى بذكر لقب (الأستاذ) لكن هذا الكلام يبدو فيه نوع من التناقض مع نصوص المسكوكات التي أوردها حملت كلمة الأستاذ الأمير معاً في الظهر كأشارة الى كافور ومن وجهة نظري المتواضعة أن الرأي الذي ذهب اليه الدكتور فرج أبو العش قد يكون صحيحاً ودقيقاً وكذلك النصوص المسكوكه التي أوردها صحيحة وذلك انطلاقاً من مسألة مهمة هي أن التنقيبات الأثرية المستمرة تؤدي وبشكل دائم الى اكتشاف نماذج لمسكوكات جديدة. تعود للحقبة الإخشيدية أو لغيرها يمكن أن تغيير وتضيف معلومات جديدة لنا قد تغير آراء استنتجت من دراسات سابقة.

اما مسألة الدينار الذي اشارت إليه العديد من الروايات والذي ضرب في مكة في سنة (٣٥٧هـ) فقد أشارت إليه العديد من المراجع المختصة والكتالوجات الخاصة بدراسة المسكوكات اشتركت في بعض الأمور حول النصوص والعبارات المثبتة عليه لكن نلاحظ أن هناك تباين واضح واختلاف في أمور أخرى فالبعض قال أن الدينار ضرب في مكة سنة (٣٥٧هـ) وكان وزنه (٢٠.٣٣ غم) وقطره (٣٢.٥ ملم) (٧٩) ينظر ملحق رقم (٤) وكانت نصوصه على النحو التالي:

مركز الوجه : ثلاث أسطر

لا آله الا الله / محمد رسول الله

المطيع لله مع حرفان م-ج

هامش بسم الله ضرب هذا الدينار

بمكة سنة سبع وخمسين وثلاثمائة.

مركز الظهر : أربعة أسطر

أمير السعيد

كافور الإخشيدى

قائم

هامش : مجهول (سورة ٩ آية ٣٣) (٨٠)

وبناءً على ما ذكر فقد حرصنا من خلال ايرادنا لكل ما ورد من معلومات أعلاه حتى نستطيع ان نذكر وبكل أمانة كل ما ورد عن هذا الدينار الذهبي الذي ضرب في مكة سنة (٣٥٧هـ) والشئ الملفت للنظر هو وزن الدينار المنخفض وقطره العالي اذا ما قورن ببقية الدنانير فقد ورد ان وزنه (٢.٣٣) هو يعد قليل مقارنة ببقية الدنانير التي كانت تضرب في عهد الإخشيدى في حين ان قطرُه يعد كبيراً فهو (٣٢.٥ ملم) اذا ما قورن ببقية اقطار الدنانير التي ضربت في العهد المشار اليه أعلاه.

وكذلك هناك قسم أشار أيضاً الى هذا الدينار وقد حرصنا نورد نموذج للمعلومات المثبتة

على الدينار هذا الذي ضرب في مكة من مصدر آخر فكان على النحو التالي :

مركز الوجه : لا آله إلا الله

محمد رسول الله

المطيع لله

م . ج

الطوق الأول : بسم الله ضر
سبع وخمسين وثلثمائة.

الطوق الثاني : لله الأمر من قبل ومن بعد يومئذ يفرح المؤمنون
بنصر الله

امر له الأسيا

مركز الظهر : كافور

الإخشيدي

الطوق : غير واضح^(٨١)

لهذا يتضح لنا بشكل جلي وجود اختلاف وتباين في النموذجين اللذان أوردناها فعلى الرغم من اشتراكهما بثوابت المسكوكات الإخشيديّة من عبارات التوحيد وذكر أسم الرسول " ص " إلا أنه بعض العبارات مثلاً في النموذج الأول والثاني ورد احرف - م.و.ح كذلك ورد في النموذج الأول في مركز الظهر عبارة الأمير السعيد كافور الإخشيدي فضلاً عن كلمة قائم لكن هذه العبارات لم ترد في النموذج الثاني بل وردت عبارات في النموذج الثاني هي غير موجودة أصلاً في النموذج الأول مثل (أمر به الاسيا) ولهذا فأنا من وجهة نظرنا المتواضعة ندرك أن العبارات المثبتة على هذا الدينار لم تكن واضحة بشكل دقيق سيما في الطوق ويبدو ان العبارات فسرت حسب اهواء وآراء الأشخاص الذين حللوا العبارات والنصوص المثبتة على هذا الدينار لكن ما يهمنا ان الروايات التاريخية اكدت على أن كافور الإخشيدي ضرب فعلاً هذا الدينار الذهبي في مكة سنة (٣٥٧هـ).

٥- مسكوكات أبو الفوارس أحمد بن علي (٣٥٧-٣٥٨هـ/٩٦٨-٩٦٩م).

بعد وفاة كافور في سنة (٣٥٧-٩٦٨م) اجتمعت الآراء على تولية أحمد بن الإخشيدي في جمادى الآخرة في العام نفسه وكان عمره لم يتجاوز الأحد عشر عاماً^(٨٢)، وقد عين وصياً عليه الحسن بن عبدالله بن طغج^(٨٣)، كذلك عين أبا الفضل جعفر بن علي الفرات^(٨٤)، وزيراً لتسيير الأمور المالية^(٨٥)، أما عن طبيعة المسكوكات التي ضربت في عهد أبو الفوارس احمد بن علي فلم يصل منها الا دينار واحد ضرب في فلسطين عام (٩٦٩م/٣٥٨هـ)^(٨٦)، ويبدو من خلال النصوص والعبارات المثبتة على هذا الدينار والذي يصفه البعض بأنه حمل ثوابت المسكوكات الإسلامية سيما الإخشيديّة من عبارات التوحيد والآيات القرآنية التي كانت تثبت على بقية المسكوكات^(٨٧)، كذلك احتفظ وبوجه عام بطراز دنائير انوجور ، غير أن وجه الدينار قد خصص لتسجيل أسم ((الحسين بن عبيدالله)) في سطرين بعد شهادة التوحيد^(٨٨)، اما ظهر الدينار فسجل

عليه أسم احمد بن علي بعد أسم الخليفة المطيع لله مع عبارات الصلاة على النبي وآله^(٨٩)، ويصف الأستاذ عبدالرحمن فهمي^(٩٠)، ذلك بالقول ((وليس من شك ان ظهور هذا الطراز من الدنانير باسم أحمد بن علي والحسين بن عبدالله دليلاً على استبدال الحسن بالسلطة الفعلية)) وعلى الرغم من ان معظم الروايات أكدت على أن هذا الدينار هو الوحيد الذي عثر عليه وتم قراءة نصوصه الا أن بعض الكتالوجات الخاصة بالمسكوكات تؤكد وجود دنانير ودرهم أخرى تعود الى أبو الفوارس احمد بن علي ضربت في سنة (٣٥٧هـ/٩٦٨م) وسنة (٣٥٨هـ/٩٦٩م)^(٩١)، لكن لم يتم التعرف الى نصوصها وأهم العبارات التي ثبت عليها بل أكتفت الكتالوجات بوضع جدول لمسكوكات احمد بن علي والحسين عبدالله ذكرت فيه بلد الضرب والقطر والأوزان وأنها ضربت في عهد الخليفة المطيع^(٩٢)، ينظر ملحق رقم (٥).

والملاحظ على هذه الدنانير والدرهم ظانها ضربت كلها في فلسطين^(٩٣)، والشيء المهم الذي لا بد من ذكره هنا أن هذه الكتالوجات ركزت على اقطار وأوزان هذه الدنانير والدرهم أكثر من أي شيء آخر ومن خلال قراءتنا واستعراض لأوزان واقطار هذه المسكوكات أتضح لنا وبشكل جلي تفاوت الأوزان والأقطار، فالنسبة للدنانير تبدأ اقطارها من (٢١ ملم) لتنتهي بـ (٢٦ ملم) اما الأوزان الخاصة بهذه المسكوكات فهي تبدأ من (٢.٢٨ غم) لتنتهي بـ (٥.٠٨ غم) هذا فيما يخص الدنانير الذهبية^(٩٤)، اما بالنسبة للدرهم الفضية فكانت اقطارها تتراوح ما بين (٢٥ ملم) الى (٢٧ ملم) في حين كانت اوزانها ما ربين ((٢.٨٠ غم) الى (٣.٧٥ غم))^(٩٥).

ولهذا وصفت دنانير ودرهم هذا الرجل بأنها وفق الوزن الشرعي للمسكوكات الاسلامية^(٩٦)، والشيء المهم الذي لا بد من ذكره هنا أنه وبسبب صغر سن أبو الفوارس والسطوة الكبيرة التي كان يمتلكها أبو الحسن بن عبدالله أصاب الناس اليأس والخوف^(٩٧)، وتدهوره أحوالهم ولاقت القوات الإخشيدية الهزيمة بقيادة الحسن بن عبدالله في الشام علي يد القرامطة سنة (٣٥٧هـ) فقدم هذا الى مصر من الشام حتى بدأت الطلائع الفاطمية بدخولها^(٩٨)، وتنتهي بذلك السيطرة الدولة الإخشيدية والتي ظهرت من سنة (٣٢٣هـ/٩٣٥م) وسقطت في سنة (٣٥٨هـ/٩٩٦م)^(٩٩).

الخاتمة :

يتضح لنا من خلال ما سبق ان الخلافة العباسية كانت مضطرة الى الاعتراف بالدولة الإخشيدية في مصر بدءاً من عام (٣٢٣هـ/٩٣٥م) في محاولة منها لإنهاء حالة الفوضى والاضطراب التي عمت هذا البلد بعد نهاية الحكم الطولوني ، وقد سطى الأمراء الإخشيديون بكل ما يملكون من قوة الى تثبيت دعائم حكمهم الجديد وإقامة دولتهم الفتية والحرص على إضافة نوع من الشرعية على حكمهم وذلك عن طريق ضرب مسكوكات تحمل أسماء خلفاء بني العباس منذ وقت ومبكر بل أنهم عمدوا على ان تكون مسكوكاتهم تشبه بشكل كبير المسكوكات العباسية حتى أخذ الناس يظن أنها كانت تضرب في بغداد حاضرة الخلافة العباسية سيما أنها خلت تماماً من أي اشاره الى أسماء الأمراء الجدد أي الإخشيديين لكن ما ثبت مسكوكاتهم أن بدأت بالتغيير بشكل تدريجي فبدأوا بإضافة أسماء الامراء الأخشيديين الى جانب خلفاء بني العباس وقد تعرفنا في هذه الدراسة المتواضعة ان المسكوكات الإخشيدية مرت بالعديد من المراحل منها مرحلة التبعية المطلقة للسكة العباسية ، إذ بدأ الأمير محمد بن طغج يضبط عيار مسكوكاته متأثراً بالدنانير الطولونية وبنفس طراز المسكوكات العباسية إذ أن معظم الروايات تؤكد أن حقة التبعية المطلقة في المسكوكات استمرت حتى عام (٣٣٤هـ/٩٤٣م) ثم تخللها في بعض الأحيان الإشارة الى أسم الأمير الإخشيدي الى جانب اسم الخليفة العباسي ثم جاءت بعد ذلك حقبة المسكوكات التي أطلقنا عليها المسكوكات الأنفصالية والتي استقلت تماماً عن مسكوكات الخلافة العباسية فرفع اسم الخليفة تماماً من المسكوكات التي ضربت في هذه الحقبة وهذا يعد تغييراً كبيراً في السياسة النقدية التي اتبعها الأمراء الإخشيديين وقد تكلمنا من خلال هذه الدراسة الى تحليل الرموز والنصوص والعبارات التي كانت على ظهر ووجه المسكوكات الإخشيدية التي كانت كثيرة متنوعة ما بين آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة فضلاً عن أسماء وحروف وكلمات ورموز زينت هذه المسكوكات كان الغرض من وضعها إيصال رسائل سياسية أو دينية أو اجتماعية الى مختلف فئات المجتمع.

الملاحق



ملحق رقم (١)

صورة المسكوكات التي ضربت في عهد محمد بن طغج الإخشيد سنة ٣٣٢ هـ
المبيض، النقود العربية الفلسطينية وسكتها المدنية الأجنبية ١٦٨، العملة
وتأريخها، ٩٤.



ملحق رقم (٢)

صورة المسكوكات التي ضربت في عهد ابوالقاسم أنوجور الإخشيد سنة ٣٣٤ هـ
العش، النقود العربية الإسلامية، ٣٠٦، المبيض النقود العربية الفلسطينية
وسكتها المدنية الأجنبية ١٦٨.



ملحق رقم (٣)
صورة المسكوكات التي ضربت في عهد أبو الحسن علي سنة ٣٤٩ هـ
Balog, Tables 114



ملحق رقم (٤)
صورة المسكوكات التي ضربت في عهد ابوالمسك كافور سنة ٣٥٥ هـ
المبيض ، النقود الفلسطينية وسكتها المدنية الأجنبية ، ١٦٩ .



ملحق رقم (٥)
المسكوكات التي ضربت في عهد ابوالفوارس احمد بن علي سنة ٣٥٧ هـ
Balog, Tables 115

References

- (١) تمكنت القوات العباسية بقيادة القائد العباسي محمد بن سليمان الكاتب من فرض الحصار على الفسطاط والقطائع وتم تمكن هذا القائد في يوم الخميس من ربيع الأول سنة (٢٩٢هـ/٩٠٤م) من احراق القطائع ورغم الأمان الذي منحه هذا القائد للطلونيين إلا أن الروايات التاريخية تشير الى أنه اساء معاملتهم وتم قام بنقل الآثار الطولونية الى بغداد وقام أيضاً بأرسال جميع افراد الأسرة الطولونية الى بغداد وكان عددهم عشرون شخصاً مع قوادهم ومواليهم ، وبعد هذا الانتصار عادت مصر الى أحضان الخلافة العباسية كولاية تابعة وليست ولاية مستقلة ، الكندي ، أبو عمر محمد بن يوسف ، الولاة والقضاة ، مطبعة الآباء اليسوعيين (القاهرة : ١٩٠٨م) ، ص ٢٢٦ ؛ ابن الجوزي ، أبو الفرج عبدالرحمن بن علي : المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (بغداد : ١٩٩٠م) ، ٣٤٧/٦ ؛ ابن تغري بردي ، جمال الدين بن يوسف : النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ، نشر دار الكتب المصرية (القاهرة : د.ت) ، ١٥٥/٣ ؛ السيد ، عبداللطيف عبدالهادي ، العصر العباسي (١٣٢-١٦٢٥هـ/٧٥٠-١٢٥٨م) : المكتب الجامعي الحديث (القاهرة : ٢٠٠١م) ، ٣٣٧ ؛ زيود ، محمد أحمد : العلاقات بين الشام ومصر في العميدين الطولوني والإخشيدي (٢٥٤-٣٥٨هـ/٨٦٨-٩٦٨م) ط ١ ، دار أحسان للطباعة والنشر (دمشق : ١٩٨٩م) ، ص ١٧١-١٧٢ .
- (٢) الكندي ، الولاة والقضاة ٢٢٦ ، زيود العلاقات بين الشام ومصر ، ص ١٧١-١٧٢ .
- (٣) ابن تغري بردي ، ١٤٥/٣ .
- (٤) الخليفة المقتدر بالله : هو أبو الفضل جعفر ابن المقتدر تولى الخلافة بعد وفاة أخيه المكتفي وتلقب بالمقتدر وكان صغير السن عند وصوله الى الخلافة فقد كان عمره ثلاثة عشر سنة ، الطبري ، محمد بن جرير : تاريخ الرسل والملوك ، دار الكتب العلمية ، ط ٤ ، لبنان (بيروت : ٢٠٠٨م) ، ٦٧١/٥ .
- (٥) الخليفة الراضي بالله : هو محمد بن جعفر بن المقتدر ، وكان يكنى أبا العباس ، بويع بالخلافة يوم الخميس من شهر جمادى الآخرة سنة (٣٢٢هـ/٩٣٤م) وبقي في الخلافة حتى سنة (٣٢٩هـ/٩٤١م) ، الكندي ، الولاة والقضاة ٢٨٦ ؛ المسعودي ، أبو الحسن علي بن الحسين مروج الذهب ومعادن الجوهر ، ط ١ ، دار المعرفة لبنان (بيروت : ٢٠٠٥م) ، ٢٨٦/٤ ؛ محمود ، حسن احمد والشريف ، أحمد إبراهيم : العالم الإسلامي في العصر العباسي ، ط ٥ ، دار الفكر العربي (الكويت : د.ت) ، ص ٤٣٦-٤٣٧ .
- (٦) أبو بكر محمد بن طغج : هو محمد بن طغج بن جف تركي من فرغانه وقد قدم جده جف الى دار الخلافة في عهد الخليفة المعتصم ، وعمل أيضاً والده في خدمة احمد بن طولون وابنه خيمارويه وهو شخصية قوية حتى عد البعض ان ظهور هذا الرجل كان بمثابة ظهور أحمد بن طولون من ناحية وظهور إبراهيم ابن الأغلب من ناحية أخرى في افريقيا ، الكندي ، الولاة والقضاة ، ٢٨٦ ؛ محمود والشريف العالم الإسلامي في العصر العباسي ٤٣٦ .
- (٧) الإخشيدي : وهو لقب أطلقه الخليفة الراضي بالله علي بن طغج وهو لقب ملوك فرغانه وقادتها العظام ودعيه له بهذا اللقب على منابر مصر والشام كما أنه ثبته على النقود التي قام بسكها ، الكندي ، الولاة والقضاة ،

- ٢٨٨-٢٨٩ ؛ المقريري ، تقي الدين ابي العباس احمد بن علي : الخطط ، المسمى الواعظ والأعتبار بذكر الخطط والآثار ، طبعة بولاق (القاهرة : ١٢٧٠هـ/١٨٥٣م) ، ١/٣٢٩ ؛ فهمي ، عبدالرحمن : موسوعة النقود العربية وعلم النميات (القاهرة : ١٩٦٠) ، ص ١٥٧.
- (٨) حسن ، إبراهيم حسن ، تاريخ الإسلام السياسي (القاهر : ١٢٧٠هـ/١٨٥٣م) ، ٣/٢٣٧ ؛ الجبوري ، سعد رمضان محمد : المسكوكات الإسلامية ، دار الفكر موزعون وناشرون (عمان : ٢٠٠٥م) ، ص ١٨٧-١٨٩.
- (٩) فهمي ، موسوعة النقود الإسلامية ، ص ١٦١.
- (١٠) القيسي ، ناهض عبدالرزاق دفتر : المسكوكات النقدية البلدان العربية قديماً وحديثاً (بغداد : ٢٠١١م) ، ٨٥ ؛ فهمي ، موسوعة النقود الإسلامية ، ص ١٦١.
- (١١) الدينار الأحمدي : تنسب هذه الدنانير الى أبو العباس احمد بن طولون وهو امير مصر ومؤسس الدولة الطولونية عام ٢٥٤هـ والتي حكمت ثلاثين عاماً ، وقد ضرب في مصر دنانيره المعروفة بالأحمدية وقد تشدد ابن طولون في عياره حتى لحق بالدينار بالعملة المعروف له وهو الأحمدي الذي كان لايعاب بأجود منه وقد يتراوح سعر النقود الأحمديّة من ٩٨٪ أي ١٠٠٪ ؛ ابن تغري بردي ، النجوم الزاهرة ، ١/٣ ؛ المازندراني ، السيد موسى الحسيني : العقد المنير في تحقيق ما يتعلق بالدرهم والدنانير ، ط ٢ ، المطبعة الإسلامية ، ايران (طهران : ١٣٨٢هـ) ، ١/١٠٥-١٠٧ ؛ الكرملی ، الأب ابستاس : النقود العربية وعلم النميات ، المطبعة العصرية ، مصر (القاهرة : ١٩٣٩م) ، ٥٤-٥٥ ؛ أ. أشتور : التاريخ الاقتصادي والاجتماعي للشرق الأوسط في العصور الوسطى ، ترجمة عبدالهادي عبلة ، مراجعة غسان سبانو ، دار قتيبة (دمشق : ١٩٨٥م) ، ص ١٦١-١٦٢ ؛ صالح ، عبدالعزيز احمد : الموازنة بين الدينار والدرهم حتى نهاية العصر العباسي ، مجلة المسكوكات (بغداد : ٢٠٠١-٢٠٠٢م) العددان ١٤-١٥ ، ٢١ ؛ المقريري : تقي الدين احمد بن عبدالله : ثلاث رسائل في ذكر النقود ، مطبعة الجوائب (قسطينطه : ١٢٩٨م) ، ص ١٢.
- (١٢) الكرملی : النقود العربية ، ص ١٠٥.
- (١٣) صالح ، محمد أمين : دراسات اقتصادية في تاريخ مصر، عصر الولاية ، مكتبة منصة الشرق ، ط ٢ (القاهرة : ١٩٨٠م) ، ص ١١٢-١١٥.
- (14) S.Lane poole , : History of Egyptin the maddle Ages , (Frink cass 1968) 1/p81; المبيض ، عرفات سليم : النقود الفلسطينية وسكتها ، المدنية الأجنبية من القرن السادس قبل الميلاد وحتى عام ١٩٤٦ ، مكتبة الاسرة (فلسطين : د.ت) ، ص ١٦٧.
- (١٥) ابن تغري بردي ، النجوم الزاهرة ، ٣/٢٥٣ ؛ فهمي ، موسوعة النقود ١٦١.
- (١٦) ابن بكرة ، أبو منصور الذهبي : كشف الاسرار العلمية بدار الغرب المصرية ، تحقيق عبدالرحمن فهمي ، لجنة أحياء التراث الإسلامي (القاهرة : ١٩٦٥م) ، ص ٣٠٦.
- H. Lavoix : catalogue des Monnaies Musal;anes dela Bibliotheque National. Khlifes oivientaux. P64 vol I (paris :1887).

(١٧) الكندي ، الولاية والقضاة ، ص ٢٩٢ ؛ ابن الأثير ، عز الدين ابي الحسن علي بن الكرم : الكامل في التاريخ ، مطبعة بولاق (القاهرة : ١٢٤٧هـ) ، ص ١٥٩-١٦٠ .

(١٨) ابن بكرة : كشف الأسرار العلمية ، ص ٣٠٦ .

(١٩) المصدر نفسه ، ص ٣٠٦ .

(٢٠) موسوعة النقود ، ص ١٧٧ .

(21) Lane- poole : Arabic class weightsp. Xxl;

عبدالرحمن فهمي ، موسوعة النقود ، ص ١٧٧ .

(٢٢) موسوعة النقود ، ص ١٧٧ .

(23) Laviox: catalogue. Desmonnaies musulmanes, vol III.

(٢٤) ابن بكرة : كشف الاسرار العلمية ، ٣٠٦-٣٠٨ .

(٢٥) ابن تغري بردي ، النجوم الزاهرة ، ٣/١٤٥ ؛ فهمي ، موسوعة النقود ، ١٥٣ ؛ Laviox:op vol p.270 ؛

زيود العلاقات بين الشام ومصر ، ص ٢٠٥-٢٠٦ .

(٢٦) الكندي ، الولاية والقضاة ، ص ٢٤٧-٢٤٨ ؛ فهمي ، موسوعة النقود ؛ السرجاني ، طاهر راغب : النقود

الإسلامية (بلا : ١٩٨٤) ، ص ٦٨ .

(٢٧) دينار محفوظ في متحف الفن الإسلامي القاهرة ، الرقم بالسجل ، ١/١٦٩٢٥ ؛ السرجاني ، النقود

الإسلامية ، ص ٦٩ ؛ فهمي ، موسوعة النقود ، ص ١٦٧-١٦٨ .

(٢٨) الجبوري ، المسكوكات الإسلامية ، ص ١٨٧ .

(٢٩) المرجع نفسه ، ص ١٨٧ .

(٣٠) فهمي ، موسوعة النقود ، ص ١٦٧ ؛ السرجاني ، النقود الإسلامية ، ص ٦٨ .

(31) Laviox: VOL , I , no 1232.

(٣٢) محمود ، العالم الإسلامي ، ص ٤٤٠-٤٤١ .

(٣٣) فهمي ، موسوعة النقود ، ص ١٦١-١٦٢ .

(٣٤) المرجع نفسه ، ص ١٦١-١٦٢ .

(٣٥) فهمي ، عبدالرحمن : فجر السكة العربية ، موسوعة النقود العربية وعلم النميات ، (مطبعة دار الكتب

١٩٦٥م) ، ١/١٤٠ ؛ الزهراني ابي ضيف الله يحيى : زيوف النقود الإسلامية ، ط ١ (مكة المكرمة

١٩٩٣م) ، ص ٨١ ؛ النقشبندي ، ناصر : الدينار الإسلامي ، مطبعة الرابطة (بغداد : ١٩٥٣م) ، ص

٨١ .

(٣٦) فهمي ، فجر السكة العربية ، ١/١٤٠-١٤٢ .

(37) Laviox: catalogue. P 270 .

(٣٨) السرجاني ، النقود الإسلامية ، ص ١٨٣ ؛ صالح ، الموازنة في الدينار والدرهم ، ص ٢١ .

(٣٩) الزهراتي ، زيوف النقود الإسلامية ، ص ٨١ .

- (٤٠) أ. اشور ، التاريخ الاقتصادي والاجتماعي ، ص ٩٠ ؛ فهمي ، موسوعة النقود ، ص ١٩١ .
- (٤١) المقرئزي ، ثلاث رسائل في ذكر النقود ، ص ١٢ .
- (٤٢) صالح ، الموازنة في الدينار والدرهم ، ص ٢٦ .
- (٤٣) ابن سعيد ، علي بن موسى الأندلسي : المغرب في حلي الغرب (القسم الخامس بمصر) نشر محمد زكي وشوقي طيف وسيدة كاشف (القاهرة : ١٩٥٣) ، ص ١٦٧-١٦٩ ؛ مؤنس ، حسن : تاريخ الحضارة المصرية ، مكتبة مصر (القاهرة : د.ت) ، ص ٤٠٩ ؛ كاشف : سيدة إسماعيل : مصر في العصر الإخشيدى ، ط ٢ ، (القاهرة : ١٩٧٠) ، ص ٦٨-٦٩ .
- (٤٤) ابن سعيد ، المغرب في حلي الغرب ، ص ١٦٧-١٦٩ ؛ محمود ، العالم الإسلامي في العصر العباسي ؛ متر ، آدم : الحضارة الإسلامية في القرن الرابع الهجري ، نقله الى العربية محمد عبدالهادي أبو ريدة ، ط ٢ (القاهرة : ١٩٤٧) ، ١/١٦٥-١٦٧ ؛ فهمي ، موسوعة النقود ، ص ١٦٢ .
- (٤٥) متر ، الحضارة الإسلامية ، ص ١٤٥ .
- (٤٦) المقرئزي ، الخطط ، ١/٣٢٩ ؛ كاشف ، مصر في العصر الإخشيدى ، ص ١٥٢ ؛ فهمي ، موسوعة النقود ، ص ١٦٧-١٦٨ ؛ الجبوري ، المسكوكات الإسلامية ، ص ١٨٧ ؛ منشورات السك العربي ؛ المسكوكات الإسلامية ، مجموعة مختارة من صدر الإسلام حتى العهد العثماني (لبنان : ١٩٨٠م) ، ص ٥٠ .
- (٤٧) المقرئزي ، الخطط ، ١/٣٢٩ ؛ منشورات السك العربي ، مجموعة مختارة ، ص ٥٠-٥١ ؛ فهمي ، موسوعة النقود ، ص ١٦٧-١٦٩ .
- (٤٨) كاشف ، مصر في عصر الإخشيدى ، ص ١٩٢ ؛ السرجاني ، النقود الإسلامية ، ص ٦٧-٦٨ ؛ Laviox: cataloges. vol III P725 ؛ الشافعي ، حسن محمود : العملة تأريخها (دراسة تحليلية عن نشأة العملة وتطورها وصعوبة جمعها) الهيئة المصرية للكتاب (مصر : ١٩٨٠م) ، ص ٩٣ .
- (٤٩) موسوعة النقود ، ص ١٦٦-١٦٧ .
- (٥٠) المرجع نفسه ، ص ١٦٦-١٦٧ .
- (٥١) كاشف ، مصر في عصر الإخشيديين ، ص ٩٨ ؛ متر ، الحضارة الإسلامية ، ١/٤١ ؛ زيودة ، العلاقات بين الشام ومصر ، ص ٨٥ .
- (٥٢) الكندي ، الولاة والقضاة ، ص ٢٩٢ ؛ ابن تغري بردي ، النجوم الزاهرة ، ٣/٢٥٥ ؛ فهمي ، موسوعة النقود ، ص ١٦٧ ؛ سرور ، محمد جمال الدين : سياسة الفاطميين الخارجية (القاهرة : ١٩٧٥م) ، ص ٥٦ .
- (٥٣) الكندي ، الولاة والقضاة ، ص ٢٩٢-٢٩٥ ؛ ابن تغري بردي : النجوم الزاهرة ، ٣/٢٥٧ .
- (٥٤) ابن تغري بردي ، النجوم الزاهرة ، ٣/٢٩٢ ؛ المقرئزي ، المخطط ، ٢/٢٦-٢٧ .
- (٥٥) النجوم الزاهرة ، ٣/٢٩٢ .
- (٥٦) النجوم الزاهرة ، ٣/٢٩٢ ؛ المبيض ، النقود العربية ، ص ١٦٧ .
- (٥٧) السرجاني ، النقود الإسلامية ، ص ٩٠-٩٤ .
- (٥٨) المقرئزي ، الخطط ، ٢/٢٦-٢٧ .

- (٥٩) السرجاني ، النقود الإسلامية الأولى ، ص ٨٠-٨٣.
- (٦٠) فهمي ، موسوعة النقود ، ص ١٨٧.
- (٦١) عبدالعزيز حميد ، الدينار المغربي وأهميته ، ص ٥٥-٥٧.
- (٦٢) المرجع نفسه ، ص ٥٥-٥٧.
- (٦٣) المرجع نفسه ، ص ٥٥-٥٧.
- (٦٤) حميد، الدينار المغربي ، ص ٥٥ ؛ السرجاني ، ص ٢٨٧ ؛
- Baloge, p : Tables de References de Monnaies I Khchidtes. Revue Balgede Numism tiques, Tom cent , Troisiem , 1957. P115.
- (٦٥) المقرئزي ، الخطط ، ٩٩/١ ؛ ابن تغري بردي ، النجوم الزاهرة ، ٣/٤ ؛ ابن سعيد ، المغرب ، ص ٤٥ ؛ محمود ، العالم الإسلامي ، ص ٤٤٠-٤٤٢ ؛ كاشف ، مصر في عصر الأخشيديين ، ص ١٣٥-١٣٦ ؛ زيود ، العلاقات بين مصر والشام ، ص ٣١٩.
- (٦٦) ابن تغري بردي ، النجوم الزاهرة ٣/٤ ؛ زيود ، العلاقات بين مصر والشام ، ص ٣١٩-٣٢٠.
- (٦٧) ابن تغري بردي ، النجوم الزاهرة ، ٦/٤ ؛ فهمي ، موسوعة النقود ، ص ١٨٧ ؛ السرجاني ، النقود الإسلامية الأولى ، ص ٩٤ ؛ الجبوري ، المسكوكات الإسلامية ، ص ١٨٨.
- (٦٨) فهمي ، موسوعة النقود ، ص ١٨٥ ؛ Lavoix : op. cit vol III p57
- (٦٩) البيضاني ، النقود العربية ، ص ١٦٧-١٦٨.
- (٧٠) ابن تغري بردي ، النجوم الزاهرة ، ص ١٨٥ ؛ السرجاني ، النقود العربية ، ص ٢٨٧-٢٨٨ ؛
- Balog : Tables p114
- (٧١) العشي ، النقود العربية الإسلامية ، ص ٣٠٦ ؛
- S.Lanepoole : Ahinvary of Egypt in the Maddle Ages Balog, (Frank cass 1988) p17 ؛ Tables p114.
- (٧٢) العشي ، النقود الإسلامية ، ص ٣٠٦ ؛ مجموعة مختارة ، المسكوكات الإسلامية ، ص ٥٠.
- (٧٣) ابن تغري بردي ، النجوم الزاهرة ، ٩/٤ ؛ فهمي ، موسوعة النقود الإسلامية ، ص ١٨٤-١٨٥.
- (٧٤) كاشف ، مصر في عصر الإخشيديين ، ص ١٣٥-١٣٦ ؛ زيود ، العلاقات بين الشام ومصر ، ص ٣١٩-٣٢٠ ؛ القزويني ، حسني : العملة الإسلامية ، منشورات شركة المبيعات للنشر والتوزيع (الكويت : ١٩٨٥) ، ص ٨٣.
- (٧٥) كاشف ، مصر في عهد الإخشيديين ، ص ١٣٥-١٣٦ ؛ الجبوري ، المسكوكات ، ص ١٨٩.
- (٧٦) المقرئزي ، الخطط ، ١/١٩٦.
- (٧٧) المقرئزي ، الخطط ، ١/١٩٦ ؛ حسن ، الألقاب الإسلامية ، ص ١٥.
- (٧٨) النقود الإسلامية ، ص ٣٠٦-٣٠٧.
- (٧٩) السرجاني ، النقود الإسلامية ، ص ٢٨٧.
- (٨٠) السرجاني ، النقود الإسلامية ، ص ٢٨٧ ؛ Balog : Tables. P114
- (٨١) المقرئزي ، الخطط ، ١/٣٣٠ ؛ السرجاني ، النقود الإسلامية ، ص ٢٨٧.



- (٨٢) المقرزي ، ٣٣٠/١ ؛ السرجاني ، ص ٢٨٧ .
- (٨٣) المقرزي ، الخطط ، ٩٩/١ ؛ ابن سعيد ، المغرب ، ص ٤٥ .
- (٨٤) ابن تغري بردي ، النجوم الزاهرة ، ٩٩٣/٤ ؛ محمود ، العالم الإسلامي ؛ فهمي ، موسوعة النقود ، ص ١٨٤ .
- (٨٥) فهمي ، موسوعة النقود ، ص ١٨٤ .
- (٨٦) ابن تغري بردي ، النجوم الزاهرة ، ٢٩١-٢٩٢/٤ .
- (٨٧) فهمي ، موسوعة النقود ، ص ١٨٤ .
- (٨٨) السرجاني ، النقود الإسلامية ، ص ٩٤ .
- (٨٩) العشي ، النقود العربية ، ص ٣٠٦ .
- (٩٠) موسوعة النقود ، ص ١٨٤ .
- (٩١) المرجع نفسه ، ص ١٨٤ .
- (٩٢) المرجع نفسه ، ص ١٨٤ .
- (٩٣) ابوالعش ، النقود العربية ، ص ٣٠٨ .
- (٩٤) الكندي ، الولاة والقضاة ، ص ٢٩٢ .
- (95) Baloge, p : Tables de References p115.
- (٩٦) فهمي ، المرجع السابق ، ص ١٨٤ .
- (٩٧) أبو تغري بردي ، النجوم الزاهرة ، ٢١/٤ .
- (٩٨) جمال مسرور ، سياسة الفاطميين الخارجية ، ص ١١٩ .
- (٩٩) ابن تغري بردي ، ٢١/٤ .